

تاج العروس من جواهر القاموس

واستدرك شيخنا : وقَرَى لراعى الوَقِيرِ وهو القَطِيع من الغنم . ورجل قَفَطَى أي كثيرُ النكاح قاله عبد الباسط البلقيني . وَسَمَّوْا حَيْدَةَ بفتح فسكون وحِيداً بالكسر وأَحْيَدَ كَأَحْمَدَ وحَيَادَةَ بفتح وحَيْدَانٍ كَسَحْبَانٍ . قال سيويه : حَادَانُ فَعْلَانُ منه ذَهَبَ به إلى الصِّفَةِ اعتَلَّاتِ يَأْوُهُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ وَجَعَلُوهُ مَعْتَلًّا كاعتلاله ولا زيادةَ فيه وإلا فقد كان دُكْمُهُ أَنْ يَصْرَحَ كَمَا صرَّحَ الْجَوَلَانُ . وحَيْدُ عُوْرٍ بفتح فسكون وضمَّ العَيْنِ المَهْمَلَةِ وتشديد الواو أو هو حَيْدُ قُوْرٍ بِالْقَافِ أَوْ حَيْدُ دُوْرٍ بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ حَضْرَمَوْتِ وَعُمَانَ فِيهِ كَهْفٌ يُتَعَلَّمُ فِيهِ السِّحْرُ فيما يقال ونقله الصاغاني . وحَايِدَهُ مُحَايِدَةً وحِيَاداً بالكسر جَانِيَهُ وفي الأساس : مَالٌ عَنْهُ . وزاد في مصادره : حَيُّوداً بالضم . وقولهم : ما ترك له حَيَاداً ولا لِيَاداً كَسَحَابٍ فِيهِمَا أَي شَيْئاً أَوْ شَخْباً من اللبن وهذا قد ضبطه الصاغاني بالضم فقال : وَيُقَالُ مَا رَأَيْتُ بِإِبْلِكُمْ حَيَاداً أَي شُخْباً من اللبن ففي سياقِ الْمُصَنَّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى . وما نَطَّرَ إِلَيَّ إِلَّا نَطَّرَ الْحَيْدَةَ بفتح فسكون أَي نَطَّرَ سَوَاءً فِيهِ حَيْدُودَةٌ . وحَيْدِي حَيَادٍ أَمْرٌ بِالْحَيْدُودَةِ وَالرَّوْغَانِ وفي شرح نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لابن أبي الحديد : وهي كلمة يقولها الهاربُ كفيحي فَيَدَّاحِ أَي اتسعى وصَمَّي صَمَامٍ أَي اتَّسَعَى يَا دَاهِيَةً وَأَصْلُ حَيْدِي مِنْ حَادٍ إِذَا انْحَرَفَ وَحِيَادٍ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكسْرِ كَبَدَادٍ . ويقال قَدَّسَ فُلَانٌ السَّيْرَ فَحَيَّدَهُ وَحَرَّسَهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ حَيُّوداً ويقال : فِي هَذَا الْعُودِ حَيُّودٌ وَحُرُودٌ أَي عَجْرٌ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحَيُّودُ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ الدُّنْيَا هِيَ الْجَحْدُودُ الْكَنْزُودُ الْحَيُّودُ الْمَيُّودُ . وحَيُّودُ الْبَعِيرِ بِالضَّمِّ مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقِينِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ فَحْلًا :

" يَقُودُهُمَا ضَا فِي الْحَيُّودِ هَجْرَعٌ .

" مُعْتَدِلٌ فِي ضَيْرِهِ هَجْنَعٌ أَي يَقُودُ الْإِبِلَ فَحْلٌ بِهَذِهِ الصِّفَةِ . وَيُقَالُ : اَعْلَوْا بِنَا ذَلَّ الطَّرِيقَ وَلَا تَعْلَوْا بِنَا حَيْدَتَهُ أَي غَلَطَاهُ . وَحَيْدَةَ : أَرْضٌ قَالَ كُثَيْبٌ :

ومرَّ فَأَرْوَى يَنْبُعًا فَجُنُوبَهُ ... وَقَدْ حَيَّدَ مِنْهُ حَيْدَةً فَعَبَاثِرٌ وَبَنُو

حَيْدَانَ : بَطْنٌ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ أَبُو مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ .

وَحَيْدٌ بِنِ عَلِيٍّ الْبَلَاخِيُّ كَانَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِمِائَةِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَيْدٍ لَهُ جُزْءٌ مَعْرُوفٌ عَنِ الْأَصَمِّ . وَابْنُهُ أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ حَيْدٍ حَدَّثَ . وَحِيَادَةُ بْنُ يَعْرَبِ بْنِ قِطَّانٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ . وَحَائِدٌ بْنُ شَالُومَ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ حَدِيثُ النَّبِيلِ لَمْ يَثْبُتْ .

فصل الخاء المعجمة مع الدال المهملة .

خ - ب - ن - د .

اخْبَيْنْدَى الْبَعِيرُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَيْ عَظُمَ وَصَلَابَتَهُ وَاشْتَدَّتْ كَابُخْنَدَى وَهُوَ مُخْبَيْنْدَى . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَارِيَةٌ خَبَيْنْدَاةٌ : تَامَةٌ الْقَصَبِ . أَوْ تَأْرَسَةٌ مُمْتَلِئَةٌ كَالْبَخْنَدَاةِ . وَقِيلَ تَامَةٌ الْخَلْقِ كُلِّهِ . أَوْ ثَقِيلَةٌ الْوَرَكَيْنِ وَخَبَيْنْدَى : فَعَنْدَلٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْفِعْلُ اخْبَيْنْدَى . وَسَاقُ خَبَيْنْدَاةٌ : مُسْتَدِيرَةٌ مَمْتَلئة . وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَبَيْنْدَى وَخَبَيْنْدَدٌ إِذَا تَمَّ قَصَبُهُ خَبَانِدٌ وَخَبَيْنْدِيَاتٌ عَنِ اللَّيْثِ . وَقَصَبٌ خَبَيْنْدَى : مَمْتَلئٌ رِيَّانٌ . وَاخْبَيْنْدَتِ الْجَارِيَةُ وَاخْبِيدَتِ . وَاخْبَيْنْدَى وَاخْبِيدَسٌ : تَمَّ قَصَبُهُ عَنِ اللَّيْثِ .

خ - ج - د .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : خُجَادَةُ كَثْمَامَةٌ : قَرْيَةٌ بِبِخَارَى مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاثَى التَّمِيمِيُّ رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ . وَخُجَانْدَةٌ بِضَمٍّ فَفَتْحٌ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِطَرْفِ سَيْحُونٍ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَاسْتَدْرَكَ الْأَخِيرَةَ شَيْخُنَا فِي آخِرِ الْفَصْلِ . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي : بَخْنَدٌ فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ . وَلَكِنَّهُ لَا يُسْتَدْعَى عَنِ ذِكْرِهِ هُنَا .

خ - د - د